رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن واجب المسؤولين خدمة الشعب:

# مخططات العدو باءت بالفشل

أكّد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، خلال مؤتمر الرواة الإيرانيين الذي عُقد أمس الإثنين بمناسبة يوم العلاقات العامة والاتصالات، إن مخططات العدو الرامية إلى تركيع البلاد وإحداث شرخ بين مكوناتها قد باءت بالفشل، مُشدّداً على أن واجب المسؤولين يقتضي الحضور الميداني وخدمة الشعب بكل ما أوتوا من طاقة.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن قائد الثورة الإسلامية، والمسؤولين، وطلاب المدارس، وفئات الشعب المختلفة تعرّضوا لاستهداف يفتقر لأدنى المعايير الإنسانية، مُنتقداً صمت العالم ومساندة فئات مغرر بها لا تمثل الشعب الإيراني لهذه الانتهاكات التي يرفضها أيّ ضمير حيّ.

كما شدّد رئيس الجمهورية على اعتراف الحكومة بوجود تحديات داخلية، مُنتقداً في الوقت ذاته ممارسات العدو في ارتكاب الإبادة الجماعية وتبريرها عبر وسائل إعلامه. وأشار إلى أن الأعداء يمارسون النهج ذاته مع الجميع، مستشهداً بما يحدث في غزة وفلسطين من جرائم يبررها الإعلام الأمريكي تحت ذريعة الدفاع عن النفس، مُعتبراً أنهم يصفون الإبادة الجماعية بكونها دفاعاً مشروعاً، رغم ما يملكونه من قوة وسلطة.

وتابع قائلاً: لقد سعوا للإطاحة بنظام الجمهورية الإسلامية في ثلاثة أيام لكنهم فشلوا، وهم اليوم يخططون لإشعال فتيل نزاع وحرب، مستندين إلى مُبرّرات واهية. نحن في مواجهة مستمرة، وسنتحمل تبعات هذا النضال حتماً.

وقال الرئيس بزشكيان: مَن يختار طريق النضال عليه تحمّل مشاقه، ومن يرفع الشعارات فعليه التمسك بها. لا يمكن الجمع بين طلب المساعدة والعداء في آن واحد. وفي نهاية المطاف، علينا المضي قدماً نحو هدفنا وأن نعيش من أجله.

واستضاف مجمع «تلاش» الثقافي والرياضي مؤتمر «الرواة الإيرانيون؛ تجمع العلاقات العامة للهيئات التنفيذية»، وذلك بمناسبة يوم العلاقات العامة والاتصالات. وقد شهد المؤتمر حضور كل من رئيس مكتب رئيس الجمهورية محسن حاجي ميرزائي، ورئيس مجلس الإعلام الحكومي إلياس حضرتي، والمتحدثة باسم الحكومة فاطمة مهاجراني، وأمين مجلس الإعلام الحكومي محمدرضا كلزاري، بالإضافة إلى مديرعام وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا» والدبلوماسي السابق حسين جابري أنصاري.

**نحن في مواجهة مستمرة، وسنتحمّل تبعات هذا النضال حتماً**

**استغلال قدرات الدول المجاورة يعد من الركائز الأساسية للسياسة الاقتصادية للحكومة**

### استغلال قدرات الدول المجاورة

كما تلقّى رئيس الجمهورية تقريراً شاملاً حول قدرات النقل والعبور والموانئ وممرات الاتصالات والخدمات اللوجستية في البلاد، وذلك خلال اجتماع متخصص مع مسؤولي وزارة الطرق والتنمية الحضرية، وقال في هذا الصدد: إن استخدام قدرات الدول المجاورة لتطوير البنية التحتية للنقل والترانزيت والاستثمار المشترك هو أحد الركائز المهمة للسياسة الاقتصادية للحكومة.

وأشاد الرئيس بزشكيان بأداء الوزارة في الأشهر الأخيرة، مُعتبراً الإنجازات المحققة في مجالات نقل البضائع الأساسية، وتسريع عمليات الشحن والتفريغ في الموانئ، وتحسين حركة العبور عبر الحدود؛ مؤشراً على الكفاءة التشغيلية العالية في البلاد.

كما شدّد الرئيس بزشكيان على أهمية الدبلوماسية الاقتصادية النشطة وتعزيز الشراكات الإقليمية، مُؤكّداً أن التعاون مع دول الجوار لتطوير البنية التحتية للنقل والترانزيت والاستثمار المشترك يمثل ركيزة أساسية في سياسة الحكومة الاقتصادية. وأشار رئيس الجمهورية إلى استعداد دول المنطقة للتعاون في مشاريع البنية التحتية الإيرانية، داعياً إلى الاستفادة المثلى من هذه الفرص لدعم الممرات الدولية ومشاريع السكك الحديدية والطرق.

كما ناقش الاجتماع مشاريع الممرات الحيوية، مثل محور «رشت-آستارا» وممر «كلاله-آقبند»، مع التأكيد على تسريع وتيرة إنجازها لتعزيز ترابط إيران بشبكة النقل الإقليمية والدولية.

بقائي، مُشيراً الى أن ذلك يأتي رغم ادّعاء واشنطن رفضها لاقتراح طهران..

## إيران تلقّت نقاطاً تصحيحية من باكستان؛ والمفاوضات مُستمرّة

قال المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي: بعد أن قدمنا الخطة المكونة من ١٤ بنداً، طرح الجانب الأمريكي ملاحظاته. وبدورنا، طرحنا نحن أيضاً ملاحظاتنا. الأسبوع الماضي، على الرغم من أن الأطراف الأمريكية أعلنت علنا رفض هذه الاقتراحات، إلا أننا تلقّينا من الوسيط الباكستاني مجموعة من النقاط والملاحظات التصحيحية من وجهة نظرهم.

واستهل المتحدث باسم الخارجية مُؤتمره الصحفي لهذا الأسبوع، بالإشارة إلى اقتراب ذكرى استشهاد وزير الخارجية السابق الشهيد «حسين أمير عبداللهيان».

### تطوير آلية جديدة للعبور عبر مضيق هرمز

وردّاً على سؤال حول «نهج إيران تجاه مضيق هرمز»، صرّح بقائي: مضيق هرمز ممرّ مائي حيوي، لا تقتصر أهميته على إيران وسلطنة عُمان ودول المنطقة فحسب، بل تمتدّ إلى العالم بأسره. لطالما بذلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية جهوداً حثيثة لحماية حركة الملاحة الآمنة في هذا الممرّ، ولا تزال تؤكّد على أن المرور عبر مضيق هرمز يجب أن يتم بأفضل شكل ممكن وبأمان تام.

وتابع: نظراً لأن مضيق هرمز يقع في المياه الإقليمية لكل من إيران وعُمان، فإن البلدين الساحليين يعتبران نفسيهما ملزمين باتخاذ التدابير اللازمة لضمان سلامة الملاحة لجميع الدول، وما حدث في تاريخ ٢٨ شباط/ فبراير ٢٠٢٥ كان نتيجة انتهاك صارخ للقانون من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

واستطرد قائلاً: نحن على اتصال مستمر مع عُمان والأطراف الأخرى ذات الصلة لوضع آلية بشان حركة الملاحة في مضيق هرمز. وقد عُقد الأسبوع الماضي، اجتماع بين الخبراء من إيران وسلطنة عُمان في مسقط، ولاتزال الاتصالات والمشاورات بين البلدين في هذا المجال مستمرة دون انقطاع.

### حق إيران في التخصيب معترف به

وحول مضمون الاقتراح الأمريكي لإيران والتكهنات الإعلامية المطروحة في هذا الصّدد، وما إذا كانت هذه التكهنات قريبة من الواقع، قال المتحدث باسم الخارجية: هذه التكهنات بعيدة كل البعد عن الواقع، حيث انه وعلى مدار العامين الماضيين، تم طرح هذه المواضيع حول التخصيب والمواد المخصبة الإيرانية بشكل متكرر، ولطالما أكدنا أن هذه الادعاءات والتكهنات لا أساس لها من الصحة.

وفي إشارة إلى أن عملية الحوار والمفاوضات مستمرة، أوضح بقائي: بعد أن قدمنا الخطة المكونة من ١٤ بنداً، طرح الجانب الأمريكي ملاحظاته. وبدورنا، طرحنا نحن أيضا ملاحظاتنا. الأسبوع الماضي، على الرغم من أن الأطراف الأمريكية أعلنت علنا رفض هذه الاقتراحات، إلا أننا تلقينا من الوسيط الباكستاني مجموعة من النقاط والملاحظات التصحيحية من وجهة نظرهم. وأضاف: اعتبارا من اليوم التالي لإرسال وجهة النظر الأمريكية عبر باكستان، واجهنا مجموعة من المقترحات من الجانب الآخر، تم دراستها خلال هذه الأيام، وكما أُعلن أمس، تم تقديم وجهات نظرنا بدورها إلى الجانب الأمريكي. لذلك، تستمر العملية عبر الوسيط الباكستاني.

وفيما يتعلق بمضمون المقترحات الأمريكية، قال بقائي: ما يمكن قوله بشكل قاطع، هو أن مسألة الحقوق ليست موضوعاً للتفاوض أو المساومة. فحق إيران في التخصيب معترف به بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. لا يحتاج أحد أو طرف آخر إلى الاعتراف به لإيران؛ هذا الحق موجود. كما أكد بقائي على ان مواقف ايران واضحة فيما يتعلق بالقضايا الأخرى، مواقفنا واضحة، مذكرا انه وفي الوقت نفسه، لن تتفاوض ايران على مستوى وسائل الإعلام، وستعمل بجدية على تعزيز مواقفها المبدئية في كل خطوة بناء على التوجيهات المعتمدة.

### متابعة جرائم أمريكا والكيان الصهيوني

وردّاً على سؤال حول متابعة جرائم أمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران قانونيا، قال: قبل بدء الحرب الأخيرة، أي في ٢٨ شباط/ فبراير ٢٠٢٦، رفعنا دعوى في محكمة التحكيم الإيرانية-الأمريكية؛ وهي شكوى ضد الولايات المتحدة بناء على الفقرة الاولى من إعلان الجزائر، بسبب تدخلها في الشؤون الداخلية الايرانية، وبدء الحرب المفروضة، وكذلك العقوبات. هذه القضية مسجلة وإجراءات النظر فيها جارية.

وفي هذا السياق، لفت الى انه وفيما يتعلق بالتطورات الأخيرة، فقد تم تسجيل لدى السلطات الدولية المختصة جميع حالات انتهاك القانون الإنساني الدولي وقوانين الحرب، بما في ذلك قضية مدرسة ميناب التي أصبحت بارزة للغاية ويتم مناقشتها عالميا كل يوم، ويجري اكتشاف أبعاد جديدة لهذه الجريمة.

وأضاف أن الحرب الحالية فرضتها الادارة الحاكمة في واشنطن على الشعب الإيراني، وأنها أثقلت كاهل المواطنين الأمريكيين بتكاليف باهظة، وذلك فقط لتحقيق مطامع الكيان الصهيوني واهدافه غير المشروعة في المنطقة.

وفصّل المتحدث باسم الخارجية قائلا إن المطالب الإيرانية واضحة ولا تقبل الالتباس، مُضيفاً: إن مسألة تحرير الأصول الإيرانية المجمدة في البنوك المختلفة ليست شرطا بقدر ما هي حق مكتسب حرمت منه إيران ظلما.

### التهديدات لن تثني ايران

وفيما يتعلق باستمرار التهديدات الأمريكية بشن عمل عسكري وشيك في حال عدم التوصل إلى اتفاق، بالتزامن مع تبادل الرسائل الدبلوماسية بين طهران وواشنطن، قال بقائي: إن الولايات المتحدة تتّخذ من التهديد والضغط الاقتصادي أحد أدواتها، لكنها وكما رأيتم بوضوح أدركت أنها لا تستطيع بهذه الوسائل ردع إيران وثنيها عن متابعة حقوقها ومصالحها المشروعة.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية أن طهران ترصد كل التحركات، وبالتأكيد أنها مستعدة لأي حدث وأي احتمال، مُشدّداً على أن الوفد الإيراني يواصل عمله على طاولة المفاوضات بغض النظر عن هذه التهديدات مع التركيز على مصالح الشعب الإيراني.

## دعاوى قضائية من قبل حقوقيين إيرانيين ضدّ أمريكا

أعلن نائب رئيس السلطة القضائية، حجة‌الإسلام هادي صادقي، في إشارته إلى جرائم الحرب التي ارتكبتها أمريكا خلال عدوانها على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية: إن الحقوقيين العاملين في الجهاز القضائي يقومون بإعداد واستكمال ملفات قضائية متعددة ضد الولايات المتحدة من أجل إقامة دعاوى قانونية.

وصرح حجة‌الإسلام صادقي، الإثنين في حديث للصحفيين بمدينة شيراز، بأن الدفاع عن حقوق المواطنين يعدّ من أهم واجبات السلطة القضائية؛ مُردفاً أن أمريكا والكيان الصهيوني انتهكا خلال هذه الحرب المفروضة، حقوق الشعب الإيراني، ولهذا يجري حاليا إعداد عدة ملفات قضائية ضد أمريكا.

وتابع نائب رئيس السلطة القضائية قائلاً: هناك مجموعة أخرى تتمثل في الجواسيس الداخليين التابعين لهؤلاء المجرمين، وقد تم التعرف عليهم وفتح ملفات قضائية بحقهم، فيما خضع بعضهم للمحاكمة وصدرت بحقهم أحكام بالإدانة؛ منوهاً بوجود مجموعة أخرى من الخونة الذين تعاونوا مع هؤلاء المعتدين، وقد فُتحت بحقهم أيضا ملفات قضائية، وصودرت أموال عدد منهم.

وقال: إن بعض المفسدين يسعون، في ظل هذه الظروف، إلى إحداث اضطراب في الاقتصاد والأوضاع المعيشية للمواطنين، بهدف التدبير للانقلاب الاقتصادي؛ قائلا: إن هؤلاء يسعون من خلال هذه الممارسات إلى إحباط المواطنين وزرع اليأس في قلوبهم وفصل الشعب عن الثورة الإسلامية.

وشدّد حجة‌الإسلام صادقي على أن السلطة القضائية دخلت على خط مواجهة هؤلاء المفسدين، وأنها تتخذ إجراءات حاسمة في الحالات التي يثبت فيها تعمد الإخلال الاقتصادي أو ارتكاب عمليات احتكار واسعة النطاق؛ لافتا إلى أن السلطة القضائية نفّذت بالفعل عمليات ميدانية في عدّة جبهات بهذا الشأن.

## أخبار قصيرة

### عراقجي يُجري مباحثات مع عدد من نظرائه من دول العالم

أجرى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو.

وفي هذه المحادثة الهاتفية، التي جرت الأحد، تبادل وزيرا خارجية إيران وفرنسا وجهات النظر حول القضايا الثنائية، وآخر التطورات الإقليمية، والاتجاهات الدبلوماسية الراهنة.

وفي وقت سابق، من يوم الأحد، أجرى وزير الخارجية محادثات هاتفية مع نظيريه القطري «محمد بن عبدالرحمن آل ثاني» والتركي «هاكان فيدان»، لتبادل وجهات النظر حول آخر التطورات الإقليمية. وناقش عراقجي مع نظيريه التركي والقطري التطورات الإقليمية وآخر مستجدات المفاوضات بين ايران وامريكا.

كما أجرى عراقجي مباحثات هاتفية مع نظيره الكوري الجنوبي «تشو هيون»، وبحث الطرفان خلال الاتصال آخر المستجدات في المنطقة.

### قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) يثمّن نضال الكادر الطبي

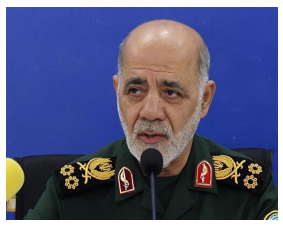

أصدر قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي، اللواء علي عبداللهي، بيانًا أشاد فيه بنضال الكادر الطبي خلال أيام الحرب المفروضة الثالثة. وجاء في نص البيان خاطب اللواء عبداللهي الكوادر الطبية قائلاً: لقد أثبتم أن عنصر القوة في ساحة المعركة ليس الرصاص وحده، بل أياديكم القادرة التي تعيد، في أحلك اللحظات، وميض الأمل والحياة إلى الجرحى. إن تواجدكم في قلب النار هو التجسيد الحقيقي لتلك الوحدة التي تضع العلم في خدمة العقيدة والدفاع عن الوطن والمثل العليا للأمّة.

### اعتقال أكثر من ٦٥٠٠ جاسوس وخائن للوطن منذ بدء الحرب

أعلن قائد قوى الأمن الداخلي، العميد أحمدرضا رادان، انه منذ بداية الحرب المفروضة الثالثة، تم اعتقال أكثر من ٦٥٠٠ جاسوس وخائن للوطن، ٥٦٧ منهم مرتبطون بزمر معادية للثورة. وقال العميد رادان في تصريح له مساء الأحد: منذ بداية الحرب المفروضة الثالثة (٢٨ شباط/ فبراير)، تم اعتقال أكثر من ٦٥٠٠ جاسوس وخائن للوطن، ٥٦٧ منهم مرتبطون بزمر معادية للثورة. وأضاف: ان عملية تحديد هُوية العناصر المرتبطة بالعدو واعتقالها مستمرة، والشرطة لم تتوقف عن عملياتها في مواجهة مثيري الشغب. وأضاف: لم يتم الإفراج عن أي من مثيري الشغب في يناير، الذين كانوا في الواقع جنودًا خونة للعدو، ومازلنا نعمل على تحديد هويتهم واعتقالهم.